

## الشرح الكبير

لا إن ذبح اليهودي ذا الظفر فلا يحل لنا أكله الثالث أن لا يذبحه لصنم كما يأتي قريبا فإن وجدت الشروط جاز ذبحه أو نحره .

( وإن أكل الميتة ) أي استحل أكلها ( إن لم يغب ) على الذبيحة عند ذبحها بأن ذبحها بحضرة مسلم عارف بالزكاة الشرعية ( لا صبي ) مميز ( ارتد ) أي لا تصح ذكاته لاعتبار رده عدم مناكحته وإن لم يقتل إلا بعد البلوغ وأولى الكبير .

( و ) لا ( ذبح ) بكسر الذال أي مذبوح ( لصنم ) فلا يؤكل لأنه مما أهل به لغيره واللام للاختصاص بأن قصد التقرب أي التعبد له لكونه إليها كما يقصد المسلم التقرب للإله الحق . ( أو ) ذبح ( غير حل له إن ثبت ) تحريمه عليه ( بشرعنا ) وهو ذو الظفر في حق اليهود الثابت تحريمه عليهم بقوله تعالى ! ! فيحرم علينا أكل ما ذبحه من ذلك وهي الإبل والنعام والإوز لا الدجاج .

( وإلا ) يثبت تحريمه عليهم بشرعنا بل هم الذين أخبرونا بأن هذا الحيوان محرم عليهم في شرعهم ( كره ) أكله لنا وشراؤه منهم ولم يفسخ ( كجزارته ) بكسر الجيم أي جعله جزارا في أسواق المسلمين أو في البيوت فيكره وكذا بيعه في الأسواق لعدم نصحه .

( و ) كره لنا ( بيع ) الطعام أو غيره كتياب ( وإجارة ) الدواب وسفينة وغيرها ( لعيده ) أي الكافر وكعيده ما أشبهه من كل ما يعظم به شأنه .

( و ) كره لنا ( شراء ذبحه ) أي ما ذبحه لنفسه مما يباح له أكله عندنا بخلاف ما ذبحه لغيره مما يحل ذبحه له